الأمم المتحدة

A/75/523–S/2020/1026

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
20 October 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون
البنود 34 و 71 و 135 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة
حق الشعوب في تقرير المصير
المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

رسالة مؤرخة 18 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بخصوص العدوان العسكري المستمر الذي تشنّه أذربيجان على شعب أرتساخ (ناغورو كاراباخ)، في انتهاك صارخ للهدنة الإنسانية التي اتفقت عليها جمهورية أرمينيا وجمهورية أذربيجان اعتبارا من الساعة 00:00 من يوم 18 تشرين الأول/أكتوبر بالتوقيت المحلي.

وقد اتُّخذ قرار إعلان الهدنة الإنسانية على إثر البيان الصادر في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2020 عن رؤساء الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الفرنسية، ممثلين عن البلدان المتشاركة في رئاسة مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وبيان رؤساء مجموعة مينسك الصادر في 5 تشرين الأول/أكتوبر، وتماشيا مع بيان وزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا وجمهورية أذربيجان المؤرخ 10 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

وعقب الاتفاق على إعلان الهدنة الإنسانية في 18 تشرين الأول/أكتوبر 2020، اتخذ الجانب الأرميني خطوات للترتيب لسحب الجنود الجرحى من ساحة القتال، من خلال وساطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر. بيد أن هذه الخطوة المتّخذة وفقا لنص وروح اتفاق الهدنة الإنسانية قد رفضتها أذربيجان بشكل قاطع.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وفي 18 تشرين الأول/أكتوبر، في الساعة 07:20، قامت القوات المسلحة الأذربيجانية مرة أخرى بانتهاك صارخ للهدنة الإنسانية، فبعد قيامها بقصف نشط بالمدفعية شنّت هجوما بريا في اتجاه الجنوب لكي تحتل مواقع لتعزيز مركزها. وهذه هي المرة الثانية التي تنتهك فيها أذربيجان اتفاق وقف إطلاق النار، كاشفةً للمجتمع الدولي عن طبيعتها الغادرة. وإن أذربيجان، التي جعلت من نفسها أداة لتحقيق المآرب التوسّعية التركية في المنطقة، يجب أن تحاسَب على الحرب التي شنّتها وعلى ما تسبّبت فيه من وفيات عديدة ودمار.

ولقد تأخر طويلا الإعراب بشكل واضح وصريح عن إدانة الطرف المحدَّد الذي يتجاهل باستمرار دعوات المجتمع الدولي المتكررة، بما في ذلك نداءات الأمين العام للأمم المتحدة للوقف الفوري للقتال.

وستواصل أرمينيا اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإقامة نظام لوقف إطلاق النار يتضمن آليات دقيقة وفعّالة للحفاظ عليه والتحقّق منه على الأرض.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 34 و 71 و 135 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مهير **مارغاريان**
السفير
الممثل الدائم